

الثقات لابن حبان

لا تجدونه أقرب منه الساعة أرقى على ظهر هذا البيت فأدلى عليه صخرة فأقتله بها
فنهاهم سلام بن مشكم فعصوه وصعد عمرو عمرو بن جحاش ليدحرج الصخرة وأخبر الله جل وعلا رسوله
فقام كأنه يريد حاجة وانتظر أصحابه من المسلمين فأبطأ عليهم وجعلت اليهود تقول ما حبس
أبا القاسم فلما أبطأ على المسلمين انصرفوا فقال كنانة بن صوريا جاءه والله الخبر الذي
همتم به فلقى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مقبلا من المدينة فقالوا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت داخل المدينة فانتهاوا إليه وهو جالس في المسجد فقالوا
يا رسول الله انتظرناك فمضيت وتركنا فقال همت اليهود بقتلي ادعوا لي محمد بن مسلمة فأتى
بمحمد فقال اذهب إلى اليهود فقل لهم اخرجوا من المدينة لا تساكنونى وهمتم بما همتم من
الغدر فجاءهم محمد بن مسلمة فقال لهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تظعنوا
من بلادهم فقالوا يا محمد ما كنا نظن أن يجيئنا بهذا رجل من الأوس فقال محمد بن مسلمة
تغيرت القلوب ومحا الإسلام العهود فقالوا نتحمل فأرسل إليهم عبد الله بن أبي لا تخرجوا فان
معي ألفى